

تفسير البغوي

هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ^ج إِنْ مَا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

(هذا كتابنا) يعني ديوان الحفظة (ينطق عليكم بالحق) يشهد عليكم ببيان شاف ،

فكأنه ينطق وقيل : المراد بالكتاب اللوح المحفوظ . (إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون)

أي نأمر الملائكة بنسخ أعمالكم أي بكتبتها وإثباتها عليكم . وقيل : " نستنسخ " أي نأخذ

نسخته ، وذلك أن الملكين يرفعان عمل الإنسان ، فيثبت الله منه ما كان له فيه ثواب أو

عقاب ، وي طرح منه اللغو نحو قولهم : هلم واذهب . وقيل : الاستنساخ من اللوح المحفوظ

تنسخ الملائكة كل عام ما يكون من أعمال بني آدم ، والاستنساخ لا يكون إلا من أصل

، فينسخ كتاب من كتاب . وقال الضحاك : نستنسخ أي نثبت . وقال السدي : نكتب .

وقال الحسن : نحفظ .